

## هل تنفق أموالاً أقل خلال فترة تفشي الجائحة؟ حقق أقصى استفادة من هذه المدخرات.



عاني الكثير من الأشخاص من ضوابط مالية يرجع سببها إلى تقليل العمالة أو تقليل ساعات العمل أو غيرها من التحديات الصعبة خلال فترة تفشي الجائحة. أصاب اليأس البعض إزاء هذا الأمر وكان له عواقب وخيمة عليهم. سيسقط ما يُقدر بنحو 88 مليون إلى 150 مليون شخص على مستوى العالم في برائن الفقر المدقع هذا العام، مما يعني أن ميزانية معيشتهم اليومية ستبلغ 1.90 دولار أمريكي أو أقل. سيضرب الفقر حوالي 82% من سكان الدول ذات الدخل المتوسط.<sup>1</sup>

ومع ذلك، في الوقت نفسه، حقق الكثير من الأشخاص مكاسب اقتصادية — وليس فقط أصحاب المليارات. استطاع أولئك الأشخاص الذي لم يتعرّضوا لتدني الدخل توفير مدخرات بالفعل خلال الوقت الذي أصبحت فيه أنشطة السفر وعمل المطاعم وغيرها من خيارات الترفيه محدودة.

وبحسب المراجعات الصادرة من الولايات المتحدة والصين والمملكة المتحدة وإسبانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا، هناك تقديرات أن الأسر المنزلية استطاعت توفير **2.9 تريليون دولار أمريكي إضافية خلال فترة تفشي الوباء**.<sup>2</sup>

تمكّن بعض المشاركين من تحقيق وفورات أثناء فترة تفشي الوباء:<sup>3</sup>

- 32% من ذوي الدخل المرتفع
- 22% من ذوي الدخل المتوسط
- 16% من ذوي الدخل المنخفض

أفادت بعض العائلات وفقاً لدراسة تم إجراؤها في يناير 2021 في الولايات المتحدة الأمريكية أن وضعهم المالي أصبح أفضل عن سابقه في العام الماضي:<sup>3</sup>

- 39% من ذوي الدخل المرتفع
- 32% من ذوي الدخل المتوسط
- 22% من ذوي الدخل المنخفض

أظهرت دراسة أجرتها شركة Deloitte أن المشاركين في جميع البلدان التي شملها الاستبيان تقريباً خططوا لإنفاق أقل في الأسابيع القادمة. وحسب الدراسة، سجلت الهند أعلى معدل للإدخار حيث عكف 43% من المشاركين إلى الإدخار أكثر.<sup>4</sup>

لو حالفك الحظ وتمكنت من توفير مدخرات أكثر من المعتاد خلال العام الماضي، يمكن أن تساعدك بعض النصائح البسيطة في تحقيق أقصى استفادة منها.

**خصّص أموالاً للحالات الطارئة.** إنّ تفشي هذا الوباء هو تذكير بأنه من الحكمة الاستعداد لمجابهة أي ظروف غير متوقعة. يُعدّ هذا أنسب وقت للإدخار إذا لم يكن لديك حاليًا مدخرات قمت بتوفير على مدار الأشهر القليلة الماضية. وحينها، لن تُعيل همًا عند إجراء إصلاحات على السيارة أو دفع الفواتير الطبية أو غيرها من المفاجآت الطارئة.<sup>5</sup>

**سدّد الديون المستحقة.** هذا أنسب وقت لسداد الديون المستحقة عليك. تجاوز الحد الأدنى المطلوب للدفع. ثمة طريقتان للتعرف على كيفية تحديد أولويات الديون. تُركز الطريقة الأولى على الديون ذات معدلات الفائدة الأعلى. الطريقة الثانية، تُسمى طريقة كرة الثلج، تُركز على سداد الأرصدة الأصغر أولاً، حتى يتسنى الانتقال وسداد الديون الأكبر بسرعة. سيؤدي سداد الديون ذات معدلات الفائدة الأعلى أولاً إلى توفير المال بشكل عام.<sup>6</sup>

**ادخر حتى لا ترهقك النفقات الكبيرة.** فكر مسبقًا فيما ينتظرك في المستقبل وما المشتريات الكبيرة التي تحتاج إلى إتمامها. هل تدخر لشراء منزل؟ هل تريد شراء سيارة جديدة؟ هل لديك ابن يحتاج إلى إعانة لسداد الرسوم الجامعية؟ خصّص حسابات توفير منفصلة خاصة بكل هدف. قم أيضًا بإيداع مبالغ بصفة منتظمة في هذه الحسابات مع ذلك المستقبل. إنها عملية سهلة يمكنك إجراؤها في مؤسستك المالية.<sup>5</sup> وعندما تكون مستعدًا لإتمام عملية شراء كبيرة، تأكد من التسوق إذا كنت بحاجة إلى قرض. احصل على عروض أسعار من ثلاثة مقرضين على الأقل للتأكد من حصولك على أفضل الأسعار.<sup>6</sup>

**ركّز على التقاعد.** إذا كنت تمتلك أموالاً إضافية اليوم، فقم بإضافتها إلى حساب مدخرات التقاعد الخاص بك. قد يعني التخطيط الذكي اليوم التمتع بمستقبل أكثر راحة.

**ضع أولويات لمشترياتك.** ضع في اعتبارك ما يُمثل أهمية قصوى لك عندما يتراجع الوباء وتصبح اللقاحات أكثر انتشارًا ويصبح من الآمن معاودة مزاولة أنشطتك المفضلة. هل تريد أن تنفق أموالك على الإجازات؟ هل تريد أن تنفق أموالك على المطاعم؟ هل تريد الانغماس في التسوق؟ أنت وحدك من يستطيع أن يقرر ما هو يُمثل أولوية قصوى، ولكن عليك التفكير مسبقًا بتمعن.

**ساعد الآخرين.** كما ذكرنا سابقًا، فرض الوباء ضوابط مالية على الكثير من الأشخاص — في مجتمعك وفي جميع أنحاء العالم. قد يكون العطاء أكثر أهمية الآن من أي وقت مضى. عليك الحرص أولاً على القيام بالواجبات المنزلية. عند حدوث كوارث طبيعية وغيرها من الأحداث — مثل الوباء — قد تحاول بعض الجمعيات الخيرية الوهمية الاستفادة من سُبل الخير والعطاء للأفراد.<sup>7</sup>

عندما تقرر أفضل الخيارات لإنفاق أموالك، فكّر فيما يُمثل أكثر أهمية بالنسبة لك الآن ومستقبلاً.

1. The World Bank. COVID-19 to add as many as 150 million extreme poor by 2021. worldbank.org/en/news/press-release/2020/10/07/covid-19-to-add-as-many-as-150-million-extreme-poor-by-2021. Last reviewed October 7, 2020. Accessed April 28, 2021.
2. Bloomberg. Consumers saved \$2.9 trillion during the pandemic. Their money will drive the global recovery. bloomberg.com/news/articles/2021-03-03/global-economic-recovery-will-be-driven-by-2-9-trillion-that-consumers-saved. Last reviewed March 2, 2021. Accessed April 28, 2021.
3. Pew Research Center. A year into the pandemic, long-term financial impact weighs heavily on many Americans. pewresearch.org/social-trends/2021/03/05/a-year-into-the-pandemic-long-term-financial-impact-weighs-heavily-on-many-americans/. Last reviewed March 5, 2021. Accessed April 28, 2021.
4. Deloitte. Deloitte state of the consumer tracker: Establishing the road to a global consumer recovery in the era of COVID-19. deloitte.com/global/en/insights/industry/retail-distribution/consumer-behavior-trends-state-of-the-consumer-tracker.html. Survey date April 28, 2021. Accessed May 7, 2021.
5. Consumer Financial Protection Bureau. Get money smart: 25 tips to improve your financial well-being. consumerfinance.gov/about-us/blog/get-money-smart-25-tips-improve-your-financial-well-being/. Last reviewed October 24, 2019. Accessed April 28, 2021.
6. Consumer Financial Protection Bureau. How to reduce your debt. consumerfinance.gov/about-us/blog/how-reduce-your-debt/. Last reviewed July 16, 2019. Accessed April 28, 2021.
7. Federal Trade Commission. How to donate wisely and avoid charity scams. consumer.ftc.gov/features/how-donate-wisely-and-avoid-charity-scams. Accessed April 28, 2021.

ينبغي ألا يُستخدم هذا البرنامج لتلبية احتياجات حالات الطوارئ أو الرعاية العاجلة. في حالة الطوارئ، اتصل برقم 911 إذا كنت في الولايات المتحدة، أو برقم هاتف خدمة الطوارئ المحلية إذا كنت خارج الولايات المتحدة أو اذهب إلى أقرب قسم خاص بالحوادث أو الطوارئ. لا يحل هذا البرنامج محل رعاية الطبيب أو الرعاية المتخصصة. ونظرًا لاحتمال وجود تضارب في المصالح، لن نُقدّم الاستشارات القانونية في القضايا التي قد تتطوّر على اتخاذ إجراءات قانونية ضد Optum أو الشركات التابعة لها، أو أي كيان يتلقى المتصل من خلاله هذه الخدمات مباشرة أو بطريقة غير مباشرة (على سبيل المثال، صاحب العمل أو الخطة الصحية). هذا البرنامج وجميع مكوناته، على الأخص الخدمات المقدمة لأفراد الأسرة بعمر أقل من 16 عامًا، قد لا يكون متاحًا في جميع المواقع وتخضع للتغيير دون إخطار مسبق. قد تختلف الخبرة و/أو المستويات التعليمية لموارد برنامج Employee Assistance بناءً على متطلبات العقد أو متطلبات الدولة التشريعية. يجوز تطبيق استثناءات وحدود التعطية.

Optum® هي علامة تجارية مسجلة لشركة Optum, Inc. في الولايات المتحدة وغيرها من الولايات القضائية. جميع العلامات التجارية أو أسماء المنتجات الأخرى هي علامات تجارية مسجلة أو علامات مسجلة لمملكتها أصحابها المعنيين. Optum هي ريب عمل يؤمن بتكافؤ الفرص.